المجلد: (التاسع)

العدد: (العشرون) أكتوبر 2023

International Journal of Educational and Psychological Research and Studies

المجلة الدولية للبحوث و الدراسات التربوية والنفسية

(IJRS).

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستمر

المشهرة برقم 6870 لسنة 2020

The Online ISSN :(2735-5063).

The print ISSN :(2735-5055).

ورقة عمل بعنوان:

دور مؤسسات المجتمع المدني فى تقديم الخدمات المساندة

لرعاية الأبناء ذوي الإعاقه وأسرهم.

إعداد:

أ.هدير محمد علي الكربيجي.

باحثة ماجستير.

(مصر).

ملخص ورقة العمل.

هدفت الدراسة إلى: تعرف دور مؤسسات المجتمع المدني في تقديم الخدمات المساندة لرعاية الأبناء ذوي الإعاقه وأسرهم، **واستخدمت الدراسة:** المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي.

يمكن أن يكون لمنظمات المجتمع المدني دور مؤثر وحيوي في مجال ذوي الإعاقة، وذلك نظرًا لما تتمتع به من سمات وخصائص، وما يمكن أن تقوم به من وظائف لكونها المنظمات الأقرب إلي أفراد المجتمع والأكثر إحساسًا بمشكلات واحتياجات الأشخاص.

كما أن منظمات المجتمع المدني ما هي إلا آليات مجتمعية صممت لإحداث نوع من التقدم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي و السياسي بالمجتمع، وذلك من خلال المشاركة النشطة مما يساعد الأشخاص ذوي الإعاقة على تحقيق أهدافهم والمشاركه بحريه في المجتمع المدني دون التعرض لفرض القيود عليهم وأيضاً التعرض لتهميش دوره في المجتمع مما يؤدي إلى تحسين البيئه للمواطنين.

فمنظمات المجتمع المدني تتضح أهميتها إذا ما استعرضنا حياه الإنسان المعاصر، حيث نجد حياته عبارة عن سلسلة متصلة من الإنتماءات إلى منظمات المجتمع المدني، وذلك لإشباع إحتياجاته، أو لاكتسابه شرعية ممارسة نشاط معين في مجال معين، أو للوساطة بين الأفراد لتبادل المنفعه، أو المطالبة والمدافعة عن بعض الحقوق والواجبات ولا شك أن ذلك يتمشي مع كبر حجم المجتمعات الحديثه، وزيادة كثافة سكانها، والاحتكام إلى القوانين الوضعيه والابتعاد عن الأحكام العرفيه.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

مما يسمح للأشخاص بالمشاركة الفعاله في المجتمع وأداء دورهم داخل المجتمع المدني على أكمل وجه سواء كان العمل منصب توظيفي أو إداري أو قيادي أو سياسي، أو من خلال التأهيل والتدريب من خلال المنظمة، مما يضمن للأشخاص ذوي الإعاقة تمكينهم في مجال العمل و في المجال السياسي من خلال المنظمة.

فالمجتمع المدني القوي هو وليد الدولة القوية، وكلاهما يقدم للآخر ما يساعده على أداء مهامه فالمجتمع المدني يقوم بمهمة تنظيم المجتمع والتعبير عن مصالح فئاته وتجميع هذه المصالح وبلورتها وتوصيلها لصانع القرار أو المؤسسات صنع السياسة، فتنوع منظمات المجتمع المدني من حيث الخبرة والاختصاص يشكل مصدر غنى يؤدي الى التكامل.

ولذلك يحتاج الى تفعيل آليات التنسيق والتشبيك والتعاون بين مختلف مكونات المجتمع المدني، وبينها وبين الجهات الرسمية والقطاع الخاص، وإن منظمات المجتمع المدني في مصر تواجه العديد من التحديات التي تؤثر بشكل مباشر علي أدائها الاجتماعي وعلي قدراتها على تحقيق أهدافها، وعاده ما تظهر تلك التحديات علي هيئه مشكلات تحدث نتيجه لمجموعه العوامل التي تتعامل معها وتتأثر تلك العوامل بخبره المنظمة في التفاعل مع تلك الظروف.

وقد قدمت الباحثة عدداً من التوصيات، كان من أبرزها، ما يلي: ضرورة تطوير وترقية البرامج والخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة، وتحديث وتطوير الوسائل والأدوات التعليمية المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة حتى يتمكنوا من مسايرة العملية التعليمية ومواكبة التطور التكنولوجي، وضرورة العمل على تدريب الأشخاص ذوي الإعاقة ورفع قدراتهم في مختلف جوانب

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

الحياة حتى يتمكنوا من أداء وظائفهم وأدوارهم بصورة مثلي.

الكلمات المفتاحية: (دور، مؤسسات المجتمع المدني، الخدمات المساندة، الأبناء ذوي الإعاقه، أسرهم).

Working paper summary.

The study aimed to identify the role of civil society organizations in providing support services for the care of children with disabilities and their families. The study used the descriptive approach with its analytical style.

Civil society organizations can have an influential and vital role in the field of people with disabilities, due to the characteristics and features they enjoy and the functions they can perform as they are the organizations closest to the members of society and most sensitive to the problems and needs of people.

Civil society organizations are community mechanisms designed to bring about a kind of social, economic, cultural and political progress in society, through active participation, which helps people with disabilities achieve their goals and participate freely in civil society without being sub-

jected to restrictions imposed on them and also being subjected to marginalization of their role in society, which leads to improving the environment for citizens.

The importance of civil society organizations becomes clear if we review the life of the contemporary person, as we find that his life is a continuous series of affiliations to civil society organizations, in order to satisfy his needs, or to gain legitimacy to practice a certain activity in a certain field, or to mediate between individuals to exchange benefits, or to demand and defend some rights and duties.

There is no doubt that this is consistent with the large size of modern societies, the increase in their population density, and the resort to positive laws and the avoidance of customary laws.

Which allows people to participate effectively in society and perform their role within civil society to the fullest, whether the work is an employment, administrative, leadership or political position, or through rehabilitation and training through the organization, which ensures that people with disabilities are empowered in the field of work and in the political field

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

through the organization.

A strong civil society is the product of a strong state, and both provide each other with what helps them perform their tasks. Civil society carries out the task of organizing society, expressing the interests of its groups, gathering these interests, crystallizing them, and communicating them to the decision-maker or policy-making institutions.

The diversity of civil society organizations in terms of experience and specialization constitutes a source of wealth that leads to integration. Therefore, it requires activating mechanisms for coordination, networking, and cooperation between the various components of civil society, and between them and official bodies and the private sector.

Civil society organizations in Egypt face many challenges that directly affect their social performance and their ability to achieve their goals. These challenges usually appear in the form of problems that occur as a result of a group of factors that they deal with, and these factors are affected by the organization's experience in interacting with these circumstances.

The researcher presented a number of recommendations, the most

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

prominent of which were the following: the necessity of developing and upgrading programs and services provided to persons with disabilities.

Updating and developing educational means and tools provided to persons with disabilities so that they can keep pace with the educational process and keep pace with technological development, and the necessity of working to train persons with disabilities and raise their capabilities in various aspects of life so that they can perform their functions and roles in an optimal manner.

Keywords: (role, civil society institutions, support services, children with disabilities, their families).

دور مؤسسات المجتمع المدني فى تقديم الخدمات المساندة

لرعاية الأبناء ذوي الإعاقه وأسرهم.

مقدمة.

شهدت الفترة الأخيرة اهتمامًا متزايدًا بمشكلة ذوي الإعاقة، وذلك في ضوء الاهتمامات الإقليمية والعالمية والتي ساهمت في توجية العديد من السياسات الحكومية نحو هذه المشكلة لتحقيق المساعدة لهذه الفئات الخاصة.

ولقد تفاقمت مشكلة ذوي الإعاقة في أغلب المجتمعات سواء كان ذلك في الدول النامية أو المتقدمة، والسبب في هذا التفاقم هو تزايد أعداد ذوي الإعاقة من جهة وقصور المجهودات الموجهة للحد من المشكلة من جهة أخرى (الدسوقي، ٢٠١٠).

وتبعًا لزيادة أعداد ذوي الإعاقة في المجتمع المصري فإن النظرة إليهم قد تطورت في السنوات الأخيرة، وأنشئ العديد من مؤسسات الرعاية الاجتماعية لرعاية ذوي الإعاقة في جميع القطاعات، فالإعاقة سواء كانت جسمية أو حسية أو عقلية أو اجتماعية تحول بين استفادة ذوي الإعاقة من الخبرات التعليمية والمهنية التي يستطيع الفرد العادي الاستفادة منها، ولذا فهو في أشد الحاجة إلى نوع خاص من البرامج التربوية التأهيلية وإعادة التدريب وتنمية قدراته رغم قصورها (الدسوقي، ٢٠١٠: ٤٥).

ولذا فقد شهد القرن الحالي اهتماماً ملحوظًا برعاية ذوي الإعاقة وأصبحت الرعاية الاجتماعية لذوي الإعاقة من أهم البرامج التي تأخذ مكان الصدارة في العالم المتقدم والنامي على حد سواء بهدف التخطيط الواعي لإحداث التغيير المقصود لإيجاد التوافق بين أداة الإنسان لأدواره ووظائفه الاجتماعية وبين بيئته التي يعيش فيها وليدرك الإنسان ذوي الإعاقة أنه يملك قدرات وطاقة هائلة إذا ما تم تدريبه وتوجيهه وتأهيله ليصبح إنساناً منتجاً لا يختلف عن غيره من الأسوياء (الدسوقي، ٢٠١٠: ٤٦).

وتؤكد حقائق ومعطيات الواقع المعاصر أننا نعيش بالفعل عصرًا غير مسبوق في تسارع إيقاعاته، وتعدد وتنوع تغيراته، وعمق تأثيراته وتداعياته، عصرًا يحمل العديد من المشكلات والقضايا في كل الميادين والمجالات وعلى كل الجبهات، وهي في مجملها تشكل تحديات تواجه كافة المؤسسات وتفرض التعامل معها باستجابات قادرة على مواجهة هذه التحديات (عبد الظاهر، ٢٠١٢: ٢١).

وبما أن الإعاقة ليست مسئولية الدولة وحدها وإنما هي مسئولية مشتركة بين الدولة والمجتمع بما فيه من مؤسسات اجتماعية متخصصة إضافة إلى مسئولية الأسرة والشخص ذوي الإعاقة نفسه وعلى جميع الهيئات والمؤسسات والجمعيات العاملة في مجال رعاية وتأهيل ذوي الإعاقة التكاتف والترابط لحل ما يواجه هذه الفئة من مشكلات والعمل على حلها ومطالبة كل جهة اختصاص بالعمل على دمج هذه الفئة والعمل على رعايتهم طبيًا ونفسيًا واجتماعيًا ليكونوا نافعين منتجين لهم ولوطنهم والعمل على دراسة كل ما يختص بهم وتشجيع الباحثين والمتخصصين للعمل على

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

دراسة أحوال هذه الفئة.

أيضاً على المجتمع التكاتف بجميع فئاته ومسئوليته على إدماج ذوي الإعاقة والعمل على رفع الروح المعنوية له وتشجيع ودعم ما تبقى من قدرات لديه والاعتراف بهم داخل المجتمع المحيط وتحسين النظرة السلبية التي يعانون منها بالمجتمع والعمل على تشجيعهم ليكونوا عناصر بارزين نافعين لأنفسهم وللمجتمع، فعلينا جميعا هيئات ومؤسسات وجمعيات وإدارات ووزارات العمل على دمج هذه الفئة والاعتراف بكافة حقوقهم القانونية (عبد الظاهر، ٢٠١٢: ٥٥).

ومن هنا تقوم مؤسسات المجتمع المدني هذه الجمعيات على نصرة قضية مشتركة، وتشمل هذه المنظمات كل من المنظمات غير الحكومية، والنقابات العمالية، والمنظمات الدينية والخيرية، والنقابات المهنية وجميع مؤسسات العمل الخيري، وعلى الرغم من تنوع كافة منظمات المجتمع المدني، إلا أنها تتميز بأنها تشترك في استقلالها عن القطاعين الحكومي والخاص من حيث المبدأ على الأقل.

وهذه الميزة تسمح لهذه المنظمات بالعمل على الأرض وتقوم بدور غاية في الأهمية في ظل أي نظام ديمقراطي. وفي مجال رعاية ذوي الإعاقة تنتشر تلك المؤسسات أو المنظمات أو الجمعيات نتيجة لعدم كفاية الأماكن الحكومية التي تعمل على تأهيل ورعاية ذوي الإعاقة.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

فنجد أن الكثير ممن أنشأ هذه الجمعيات هم في الأصل مجموعة من أولياء الأمور الراغبين في تأهيل أبنائهم على نحو سليم، فيتم إنشاء تلك الجمعيات بغرض الخدمة المجتمعية والفردية إلى حد كبير دون النظر إلى عملية الربح المادي، فالهدف هنا يُعد هدف ذاتي تشاركي مجتمعي، ينظر للقضية بترابط متعدد الأطراف.

ويتعاظم هذا الدور ويتنامى يوماً بعد يوم كلما كان هذا العمل ناجحًا ، ومقياس هذا النجاح هو ارتقاء مستوى الطلاب من ذوي الإعاقة بدايةً من التدخل المبكر حتى الوصول المراحل متقدمة تصل إلى عملية التوظيف (محمود، ٢٠١٨).

وتطمح مؤسسات المجتمع المدني، ومنها الهيئات الأهلية إلى تحقيق المزيد من الديمقراطية في المجتمعات والمزيد من الضمانات لحقوق الإنسان، ومن أهم المظاهر البارزة في العقود ما قبل الأخيرة من القرن الماضي، الاهتمام بقضية ذوي الإعاقة، كما أن التطور الإيجابي في مفاهيم حقوق الإنسان، من ناحية ثانية قد سلطت الضوء نحو الانسان ذوي الإعاقة، من قبل الحكومات، ومن قبل بنى المجتمع المدني (مهنا، ٢٠٠١، ٣٢).

المشكلة.

تسعى الباحثة إلى تحديد دور منظمات مؤسسات المجتمع المدني لتقديم الخدمات المساندة لذوي الإعاقة حيث تكمن الإعاقة في الظروف الإجتماعية والمهيأة للإعاقة التي تضع قيود وعقبات غير مبررة، ولا تستند إلى رؤى علمية أمام مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في فعاليات

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

الحياة الإجتماعية والسياسية، بالإضافة إلى تغيير ثقافة المجتمع نحو المعاقين والإعاقة من ثقافة التهميش إلى ثقافة التمكين.

وعلى ذلك قامت ورقة العمل بالإجابة على التساؤل الرئيسي والذي ينص على: **(ما دور مؤسسات المجتمع المدني فى تقديم الخدمات المساندة لرعاية الأبناء ذوي الإعاقه وأسرهم؟)**.

أهداف الدراسة.

هدفت الدراسة إلى تعرف دور مؤسسات المجتمع المدني فى تقديم الخدمات المساندة لرعاية الأبناء ذوي الإعاقه وأسرهم.

أهمية الدراسة.

التأكيد على ضرورة تكاتف جميع الهيئات والمؤسسات والجمعيات والإدارات والوزارات العمل على دمج هذه الفئة والاعتراف بكافة حقوقهم القانونية، وأهمية دور مؤسسات المجتمع المدني في المجتمع وبخاصة في الأونة الأخيرة، وأهميتها في تخطيط وتقديم الخدمات والبرامج والمشروعات داخل المجتمع لرعاية كافة الأشخاص ذوي الإعاقة، مواكبة التوجهات العالمية المعاصرة نحو العمل الاهلي والتطوعي، والذي يعد مقياساً لتقدم الشعوب بما يعكسه من إدراك الأفراد لمسئولياتهم تجاه مجتمعاتهم.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

تعمل مؤسسات المجتمع المدني على إشباع إحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة داخل المجتمع، تزويد صانعي القرار والمعنيين بآليات تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في مجال تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة من أجل تقويمها وإزالة العقبات والمعوقات التي تحد من فاعليتها، حيث تطرح الدراسة في نهايتها رؤية مستقبلية مقترحة يمكن الإفادة منها في تفعيل ذلك الدور.

وإلقاء مزيدًا من الضوء حول ضرورة تفعيل دور الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرهم وأفراد المجتمع تجاه مؤسسات المجتمع المدني لتمكينهم من الحصول على المعلومات والمشاركة في اتخاذ القرارات ورقابة وتقويم الخدمات المقدمة من الجمعيات الأهلية في هذا المجال، وتعتبر قضية الإعاقة من أهم القضايا الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية المطروحة على الساحة حيث إن لها أبعاداً تربوية ووقائية وعلاجية، الاهتمام بإدماج ذوي الإعاقة والعمل على رفع الروح المعنوية لديهم، وتشجيع ودعم ما تبقى من قدراتهم والاعتراف بهم داخل المجتمع المحيط، وتحسين النظرة السلبية التي يعانون منها بالمجتمع.

وتعتبر الجهود التطوعية في مجال الرعاية الاجتماعية قديمة ومعاصرة لنشأة المجتمع المصري الحديث، وقد عرف الإنسان بميله للتعاون مما دعاه إلى موازنة جهود غيره من الأفراد، لمواجهة المشاكل التي يتعرضون لها في محاولة لإيجاد الحلول الملائمة، كما جاءت الأديان السماوية فحثت على رعاية المحتاج ومساعدة القادر لغير القادر، والأخذ بيد الضعيف والمريض والمحتاج.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

كما حثت على التعاون والتكافل الاجتماعي، وفي العصر الحديث نشأ نوع من النشاط الأهلي في كثير من المجتمعات كان الدافع له دينيًا في بعض الحالات، بل وترفعًا في البعض الآخر من بعض الطبقات الارستقراطية التي أرادت أن تظهر للمجتمع عن رغبة صادقة أو غير صادقة – أنها لا تقل جدية عن الآخرين في الأخذ بيد المحتاج والفقير (إمام، ٢٠٠٥: ٩٤-٩٥).

وكان نتيجة صدور القانون ١١٦ لسنة ١٩٥٠م قيام وزارة الشئون الاجتماعية بإنشاء قسم التأهيل المهني تابعا للإدارة العامة للمساعدات بمصلحة الضمان الاجتماعية حيث اقتحم الميدان العملي لتاهيل ذوي الإعاقة بافتتاح أول مكتب للتاهيل المهني في مصر حكوميًا.

ثم أدمج في جمعية أهلية (مؤسسة التأهيل المهني عام ١٩٣٥م، ومنذ ذلك الحين تقدم خدمات رعاية وتاهيل ذوي الإعاقة من خلال جمعيات أهلية اقتصر عمل معظمها على تقديم خدمات لفئة واحدة من فئات ذوي الإعاقة، والبعض الآخر يقدم خدماته لاكثر من فئة، وقد اعتمدت هذه الجمعيات على الجهود الذاتية في إنشائها (إمام، ٢٠٠٥: ٩٧).

ولما كانت الجمعيات والمؤسسات الأهلية شكلاً منظماً من أشكال الجهود الأهلية التي تستند على أساس تصوري يرى أن اعضاء المجتمع الواحد يشعرون بمسئولية اجتماعية تجاه بعضهم البعض وتجاه مجتمعهم.

كما أنها أطر منظمة لمشاركة أعضاء المجتمع في جعل مجتمعهم بيئة صالحة ومريحة لمن حرمتهم ظروفهم الخاصة، أو صور التنظيم الاجتماعي التلقائية، أو الأطر التنظيمية الرسمية من تحقيق احتياجاتهم، لذا فينتظر منها أن تقوم بدور فعال في تقديم الخدمات التربوية والتعليمية

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

للأطفال ذوي الإعاقة (صديق، ٢٠٠٣:٢٩٣).

ما الدور الذي تقوم به مؤسسات المجتمع المدني فى تقديم الخدمات المساندة لرعاية الأبناء ذوي الإعاقه وأسرهم؟

أوضح البخيت (٢٠٠٣: ٥-٦) أن مؤسسات المجتمع المدني(الجمعيات والمؤسسات الأهلية) تمارس دورها في رعاية ذوي الإعاقة من خلال المجالات التالية:

1. توفير الرعاية الصحية والعلاجية وذلك بإشراف ذوي الاختصاص.
2. تدريب المعنيين على ممارسة بعض الأعمال والأشغال التي من شأنها المساعدة على تأمين دخل مناسب.
3. توفير الرعاية الثقافية والتعليمية من خلال المحاضرات وعقد دورات لمحو الأمية.
4. التأهيل البدني وذلك من خلال التدريب على ممارسة شؤون الحياة اليومية بشكل طبيعي.
5. توفير الإقامة للمعنيين وتأمينهم بالمأكل والمشرب والملبس.
6. تأمين وسائط النقل من وإلى مراكز العناية.
7. توفير الرعاية الاجتماعية والترويحية من خلال النشاطات المتعددة كالرياضة والرحلات.
8. توفير الأجهزة الطبية المساعدة كالكراسي المتحركة والسماعات الطبية والأسرة الطبية وأجهزة الوقوف وذلك بالتعاون مع الجهات الحكومية وغيرها من الجهات الداعمة.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

9. تنمية القدرات والمهارات الموجودة لدى المنتفعين.
10. العمل على دمج المنتفعين في المجتمع وتهيئة الظروف لهم حتى لا يشعروا بأي غربة عن المجتمع الذي يعيشون فيه.
11. إيجاد فرص عمل مناسبة لهم، كل حسب قدرته وطاقته.
12. تزويد أسر المنتفعين بالمعلومات اللازمة لرعاية أبنائها وتدريبها على كيفية معهم.

ويشير صديق (٢٠٠٣: ١٨٩-١٨٨) إلى أهمية الدور الذي يمكن أن تقوم به الجمعيات والمؤسسات الأهلية في مجال تربية الطفل ذوي الإعاقة، وذلك من خلال قيامها بالادوار التالية:

١. العمل على تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية.
٢. المطالبة بحقوق الأطفال ذوي الإعاقة.
٣. استثمار الجهود التطوعية للمشاركة في تربية الطفل ذوي الإعاقة.
٤. دعم ومساندة الأسرة في تربية طفلها ذوي الإعاقة.
٥. توعية أفراد المجتمع بأهمية تربية الأطفال ذوي الإعاقة.
٦. مساندة الجهود الحكومية في تربية الطفل ذوي الإعاقة.
٧. الشراكة مع الهيئات والمنظمات العالمية في دعم تربية الطفل ذوي الإعاقة.

الخصائص العامة التي تميز مؤسسات المجتمع المدني عن المؤسسات الحكومية والمؤسسات الخاصة وهي:-

١. جميعها لا تهدف إلى تحقيق الربح، حيث إن هدفها الرئيسي ينحصر ويحدد بشكل عام في تقديم خدمات متنوعه لأعضائها أو للمجتمع.

٢. تتميز بدرجة كبيرة من البساطة والمرونة والحرية.

٣. تعبر عن إراده ومصالح القوي الاجتماعية الفاعلة في المجتمع، كما إنها تهدف إلى تفريغ الطاقات البشريه بشكل بناء.

٤. تعمل على رفع مستوي الفرد عن طريق برامج و مشروعات تنموية.

٥. تتميز منظمات المجتمع المدني بقدرتها على تمكين المواطنين من المشاركة العامة في كافة مجالات الحياة.

٦. أن المنظمات غالبًا ما تستخدم كجسر بين البناءات الرسمية وغير الرسمية في نسق الخدمات الانسانية في المجتمع، وإن الأعضاء المؤسسين للمنظمة يشتركون معًا في الإحساس بحاجات ومشكلات المجتمع ككل، حيث إنها وحدات، كيانات، بناءات اجتماعية ينبثق منها بناءات فرعية لها وظائف واضحة.

٧. تتسم بالدينامية وتقوم بعمليه إحلال مستمر بين الطاقة البشرية وأعضائها بالمنظمة، ويشمل ذلك العمليات المستمرة من الترقية والتدريب ... وغيرها.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ما الرؤية المستقبلية لتفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في مجال رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة؟

من خلال التجارب والبحوث والدراسات حول دور مؤسسات المجتمع المدني، يمكن الوصول إلى رؤية مستقبلية لتفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في مجال رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال ما يلي:

١. توضيح الأهداف الحقيقية التي تسعى الجمعيات والمؤسسات الأهلية إلى تحقيقها.

٢. تنظيم دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين والعاملين بمؤسسات المجتمع المدني و بالجمعيات الأهلية على أسلوب التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة.

٣. تقوية الترابط ودعم العلاقات بين الجمعيات والمؤسسات الأهلية والتنسيق في الخدمات للأشخاص ذوي الإعاقة.

٤. الاهتمام بوسائل الاتصال الحديثة بين الجمعيات والمؤسسات الأهلية والتعاون المثمر بينهم في تبادل الآراء والأفكار والخبرات والبرامج والخطط والمشروعات المشتركة بينهم.

٥. إنشاء مركز معلومات عن الجمعيات والمؤسسات الأهلية في المجتمع ووجود قاعدة للبيانات والمعلومات الخاصة بهم، وعمل شبكة ربط بينهم وبخاصة الجمعيات العاملة في مجال رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة.

٦. تبادل الخبرات بين مؤسسات المجتمع المدني الجمعيات والمؤسسات الأهلية المحلية والدولية والاشتراك في المؤتمرات العالمية والعربية وورش العمل للاستفادة من خبراتهم في مجال تقديم الخدمات للأشخاص ذوي الإعاقة.

٧. استثمار وسائل الإعلام والحث على المشاركة التطوعية والتواصل بين الجمعيات والمؤسسات للتعرف على احتياجات ومشاكل الأشخاص ذوي الإعاقة ووضع خطط تنموية مشتركة بينهم.

٨. زيادة عدد الأخصائيين الاجتماعين والنفسيين والتخصصات المختلفة داخل الجمعيات الأهلية الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة.

٩. زيادة موارد الجمعية المالية لتتمكن من المساهمة في تحمل نفقات الأشخاص ذوي الإعاقة في توفير احتياجاتهم.

١٠. تشجيع مشاركة الشباب في أنشطة الجمعية التطوعية.

١١. رفع القيود التي تعيق دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية العاملة في مجال رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة وتبني فلسفة ديمقراطية تؤمنهم حق المشاركة واتخاذ القرار.

١٢. تحديث المؤسسات الأهلية والجمعيات بالوسائل التكنولوجية الحديثة من أجل زيادة الاستفادة التي يحصل عليها الأشخاص ذوي الإعاقة من تدريبهم وتأهيلهم داخل الجمعية.

١٣. أن تقدم الجمعيات والمؤسسات الأهلية دورات تدريبية لأسر الأشخاص ذوي الإعاقة ولأفراد المجتمع المحلي عن كيفية التعامل الصحيح مع أبنائهم من المعوقين.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

١٤. نشر كتيبات ومنشورات عن أهداف الجمعيات والمؤسسات وأنشطتها وبرامجها وتقديمها لأولياء الأمور وبخاصة في مجال رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة.

١٥. مد نشاط الجمعيات والمؤسسات ليشمل المناطق الريفية والمناطق البعيدة والنائية.

١٦. ضرورة أن تساهم الجمعيات والمؤسسات الأهلية بدورًا فاعلاً في العمل على الوقاية من الإعاقة من خلال إرشاد المقبلين على الزواج وتنظيم برامج للعناية بالأم الحامل إلى جانب المشاركة في حملات تطعيم الأطفال.

١٧. المشاركة في إجراء المسوح الميدانية والدراسات الإحصائية لتجميع المعلومات حول الإعاقة ومدى انتشارها وطبيعتها وخصائصها الديموغرافية والأساليب والتسهيلات المتاحة للوقاية منها، مع اهمية التركيز على المناطق النائية والفقيرة.

١٨. ضرورة أن تساهم الجمعيات والمؤسسات الأهلية على توفير بيئة أسرية تكفل إشباع الحاجات الأساسية للطفل ذوي الإعاقة، مع تقديم الدعم المادي والاجتماعي والنفسي لهذه الأسر.

١٩. دعوة القادة والمسئولين ورجال الأعمال إلى الإسهام الإيجابي في تحمل المسئولية الاجتماعية ومساندة الجمعيات والمؤسسات الأهلية العاملة في مجال رعاية الأطفال ذوي الإعاقة بالفكر والجهد والمال في قيامها بمسئولياتها.

٢٠. ضرورة أن تعمل الجمعيات والمؤسسات الأهلية العاملة في مجال رعاية الأطفال ذوي الإعاقة على تدعيم صلتها بالمنظمات والهيئات الدولية المعنية (اليونيسيف- اليونسكو-

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

منظمة الصحة العالمية الاتحاد الدولي لرعاية الطفولة الاتحاد العالمي للمعوقين- الاتحاد العربي للصم والبكم....)، بما يتيح لها الوقوف على الاتجاهات والأساليب الحديثة في تقديم الخدمات التربوية للأطفال ذوي الإعاقة وتطوير الأنشطة والبرامج الخاصة بذلك.

٢١. ضرورة أن تعمل الجمعيات والمؤسسات الأهلية على تنظيم المؤتمرات المحلية والإقليمية والبرامج والحلقات الدراسية والندوات التي تعرض فيها مشكلات الأطفال ذوي الإعاقة والآثار المترتبة على إهمال هذه الفئات بالتعاون مع جهة ومسئولي التربية الخاصة لتبادل الخبرات وإثراء العمل وبخاصة التطوعي منه.

٢٢. العمل على زيادة الدعم المالي الحكومي للجمعيات والمؤسسات الأهلية، وتسهيل أمر حصولها على موارد مالية ذاتية دون تعقيدات إدارية.

الدراسات السابقة.

اطلعت الدراسة الحالية على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة الوثيقة بموضوعها، وتم عرضها كما يلي:-

1. **دراسة: سعيد؛ وسليمان (٢٠١٧): بعنوان: دور الجمعيات الخيرية لذوي الإعاقة في تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية، هدفت الدراسة إلى:** معرفة مقدار مساهمة دور الجمعيات الخيرية لذوي الإعاقة في تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المجال الصحي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي والتعليمي، بالإضافة للتعرف على

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

أهم المعوقات التي تواجه جمعيات ذوي الإعاقة وتحول بين الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية وتمكينهم بالمجالات سابقة الذكر.

توصلت الدراسة لعدد من النتائج، كان من أبرزها ما يلي: تمحورت حول الإشارة للدور الفعال الذي تقوم به الجمعيات الخيرية لذوي الإعاقة في تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في جميع مجالات الدراسة الصحية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتعليمية.

2. **دراسة: خوج(٢٠١٨):** بعنوان: تجويد دور منظمات المجتمع المدني في تربية وتأهيل الأطفال المعوقين ذهنياً في ضوء النماذج العالمية، **هدفت الدراسة إلى:** التعرف على الدور الذي تقوم به الجمعيات الأهلية في مجال تربية وتأهيل المعاقين ذهنياً في ضوء بعض النماذج العالمية، وكذلك المعوقات التي تحول دون تفعيل الجمعيات الأهلية لدورها في تربية وتأهيل الطفل المعوق ذهنياً.

واستعانت الدراسة بمنهج البحث الوصفي واستخدمت الاستبانة كأداة، وصولاً إلى تصور مقترح لتجويد دور الجمعيات الأهلية العاملة في مجال تأهيل المعوقين ذهنياً في ضوء النماذج العالمية.

3. **دراسة: محمد(٢٠١٩): بعنوان: دور منظمات المجتمع المدني في مساندة ورعاية المعاقين ذهنيًا، هدفت الدراسة إلى:** التعرف على دور منظمات المجتمع المدني في مساندة ورعاية المعاقين ذهنيًا، تناولت الدراسة نظرة المجتمعات على مر العصور

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

لكل أنواع الإعاقات، وتأثير الرسالات السماوية على تفسير النظرة الإنسانية تجاه المعاقين والاهتمام بهم حديثًا، وعرضت مفهوم الإعاقة؛ وهي نقص في القدرات العقلية والجسدية والنفسية والاجتماعية سواء ظاهرة أو غير ظاهرة مع التفاوت في الدرجات، وأشارت إلى تعاريف الإعاقة وتضمنت، تعاريف قديمة، وسلوكية، وإحصائية.

وتطرقت إلى تصنيفات الإعاقة وهي، التصنيف طبقًا لسبب الإعاقة، ونوعيتها، وفئتها، وجوانبها، ومدى ظهورها، وحالتها التشخيصية، وأشارت إلى أسباب الإعاقة وتضمنت، العوامل الوراثية، والبيئية، والاجتماعية. وأوضحت التاريخ التطوري للإعاقة وتضمن، العهد الآشوري بالعراق، والعصر اليوناني والروماني والإغريقي، وعصر الجاهلية، والعصور الوسطى، وبينت مكانة المعاقة في مختلف الأديان مثل، اليهودية، المسيحية، الإسلام، بعد الحرب العالمية الثانية، وعرضت نظرة المجتمع تجاه المعاق ذهنيًا، وبينت إحصائيات اليونيسيف عن حجم الإعاقة.

وأكدت على احتياج المجتمع إلى الجمعيات الأهلية لخدمة المعاقين، وتناولت تركيز المجتمع كمساعد لنموذج التأهيل المؤسسي؛ باعتباره حلًا في مواجهة القصور المؤسسي، واختتمت الدراسة بالإشارة إلى دور المجتمع المدني حول التعامل مع فئات المعاقين عقليًا من خلال مراعاة مبادئ التعليم والتدريب ومنها، المحبة والحنان تنبي جسور الثقة، نموذج لتوضيح المهام المطلوبة، التقليد، المحاولة والتدرج، والتشكيل.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

4. **دراسة: خليل (٢٠٢١): بعنوان: دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في مجال رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة، سعت الدراسة إلى:** التعرف على دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في مجال رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة. تناول البحث إطاراً مفاهيمياً اشتمل على: (الجمعيات الأهلية، الجمعيات والمؤسسات الأهلية لرعاية ذوي الإعاقة، الأشخاص ذوي الإعاقة).

تطرق البحث إلى ماهية الجمعيات والمؤسسات الأهلية في مصر والتي تعد بمثابة العمود الفقري للمجتمع المدني المصري حيث تمثل قوة لا يستهان بها في المجتمع نظراً لما تقوم به من دور إيجابي في دعم العملية التعليمية بعامة وتلاميذ مدارس التربية الخاصة بخاصة.

كما أشار إلى دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في مجال رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة، مختتماً بتسليط الضوء على الرؤية المستقبلية لتفعيل دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في مجال رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة.

5. **دراسة:عبد الباري (٢٠٢٣): بعنوان: دور المجتمع المدني في التكفل بفئة المعاقين بصريًا في السودان: منظمة رؤية لتأهيل المكفوفين أنموذجاً، هدفت الدراسة إلى:** تعرف على دور منظمات المجتمع المدني في رعاية وتأهيل فئة المعاقين بصريًا باعتبارهم فئة مهمشة في المجتمع.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

توصلت الدراسة لعدد من النتائج، كان من أبرزها ما يلي: أن منظمة رؤية لتأهيل المكفوفين تقوم بدور فعال في تقديم خدمات متنوعة اجتماعية وثقافية وتعليمية، ولكن تظل هذه الخدمات غير كافية لتلبية احتياجات المكفوفين، **وأوصت الدراسة** بضرورة تطوير وترقية البرامج والخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور لتعليم المكفوفين.

نتائج ورقة العمل.

توصلت الورقة إلى عدد من النتائج، كان من أبرزها، ما يلي: أن منظمات المجتمع المدني يمكن أن يكون لها دور مؤثر وحيوي في مجال ذوي الإعاقة، وذلك نظرًا لما تتمتع به من سمات وخصائص وما يمكن أن تقوم به من وظائف لكونها المنظمات الأقرب إلي أفراد المجتمع والأكثر إحساسًا بمشكلات واحتياجات الأشخاص.

كما أن منظمات المجتمع المدني ما هي إلا آليات مجتمعية صممت لإحداث نوع من التقدم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والسياسي بالمجتمع، وذلك من خلال المشاركة النشطة، مما يساعد الأشخاص ذوي الإعاقة على تحقيق أهدافهم والمشاركه بحريه في المجتمع المدني دون التعرض لفرض القيود عليهم وأيضاً التعرض لتهميش دوره في المجتمع مما يؤدي إلى تحسين البيئه للمواطنين.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

فمنظمات المجتمع المدني تتضح أهميتها إذا ما استعرضنا حياه الإنسان المعاصر، حيث نجد حياته عبارة عن سلسلة متصلة من الإنتماءات إلى منظمات المجتمع المدني، وذلك لإشباع إحتياجاته، أو لاكتسابه شرعية ممارسة نشاط معين في مجال معين، أو للوساطة بين الأفراد لتبادل المنفعه، أو المطالبة والمدافعة عن بعض الحقوق والواجبات ولا شك أن ذلك يتمشي مع كبر حجم المجتمعات الحديثه، وزيادة كثافة سكانها، والاحتكام إلى القوانين الوضعيه والابتعاد عن الأحكام العرفيه.

مما يسمح للأشخاص بالمشاركة الفعاله في المجتمع وأداء دورهم داخل المجتمع المدني على أكمل وجه سواء كان العمل منصب توظيفي أو إداري أو قيادي أو سياسي، أو من خلال التأهيل والتدريب من خلال المنظمة، مما يضمن للأشخاص ذوي الإعاقة تمكينهم في مجال العمل وفي المجال السياسي من خلال المنظمة.

فالمجتمع المدني القوي هو وليد الدولة القوية، وكلاهما يقدم للآخر ما يساعده على أداء مهامه، فالمجتمع المدني يقوم بمهمة تنظيم المجتمع والتعبير عن مصالح فئاته وتجميع هذه المصالح وبلورتها وتوصيلها لصانع القرار أو المؤسسات صنع السياسة، فتنوع منظمات المجتمع المدني من حيث الخبرة والاختصاص يشكل مصدر غني يؤدي الى التكامل.

ولذلك يحتاج الى تفعيل آليات التنسيق والتشبيك والتعاون بين مختلف مكونات المجتمع المدني، وبينها وبين الجهات الرسمية والقطاع الخاص، وإن منظمات المجتمع المدني في مصر تواجه العديد من التحديات التي تؤثر بشكل مباشر علي أدائها الاجتماعي وعلي قدراتها على

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

تحقيق أهدافها، وعاده ما تظهر تلك التحديات علي هيئه مشكلات تحدث نتيجه لمجموعه العوامل التي تتعامل معها، وتتأثر تلك العوامل بخبره المنظمة في التفاعل مع تلك الظروف.

التوصيات.

توصلت الباحث لعدد من التوصيات، ومنها ما يلي:

١. ضرورة تطوير وترقية البرامج والخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة.
٢. تحديث وتطوير الوسائل والأدوات التعليمية المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة حتى يتمكنوا من مسايرة العملية التعليمية ومواكبة التطور التكنولوجي.
٣. ضرورة العمل على تدريب الأشخاص ذوي الإعاقة ورفع قدراتهم في مختلف جوانب الحياة حتى يتمكنوا من أداء وظائفهم وأدوارهم بصورة مثلي.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

المراجع.

1. إمام، يوسف هاشم (٢٠٠٥): دور الجهود الأهلية والتطوعية في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بجمهورية مصر العربية، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر بعنوان: التربية وآفاق جديدة في تعليم ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقون والموهوبون في الوطن العربي، في الفترة من ١٣ – ١٤ مارس، جامعة حلوان.
2. البخيت، محمود (٢٠٠٣). الجمعيات الخيرية ودورها في رعاية ذوي الإعاقة من وجهة نظر الإسلام، المؤتمر العلمي لرعاية ذوي الحاجات الخاصة في الإسلام، جامعة جرش، كلية الشريعة، الأردن.
3. بني سعيد، فاطمة جميل محمد؛ وسليمان عبد الخالق يوسف والختاتنة (٢٠١٧): دور الجمعيات الخيرية لذوي الإعاقة في تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية: دراسة على عينة من المستفيدين من الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية فى الجمعيات الخيرية لذوي الإعاقة في مدينة، إربد (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، إربد.
4. خليل، محمد المري محمد إسماعيل (٢٠٢١): دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في مجال رعاية المجلة العربية للقياس والتقويم، مج٢، ع٣ الأشخاص ذوي الإعاقة، ص ص: ١٦٥ – ١٨٥.
5. خوج، حنان بنت أسعد محمد (٢٠١٨): تجويد دور منظمات المجتمع المدني في تربية وتأهيل الأطفال المعوقين ذهنياً في ضوء النماذج العالمية، المؤتمر العلمي العربي

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

الثاني عشر الدولي التاسع: التعليم والمجتمع المدني وثقافة المواطنة، مج١، سوهاج: جمعية الثقافة من أجل التنمية وجامعة سوهاج وأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، ص ص: ٩٣ – ١٧٨.

6. سلطان، طارق حسن صديق (٢٠٠٣): دور الجمعيات الأهلية في تربية الطفل المعوق دراسة ميدانية»، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة جنوب الوادي.

7. عبد الباري فيصل محمد (٢٠٢٣): دور المجتمع المدني في التكفل بفئة المعاقين بصرياً في السودان منظمة رؤية لتأهيل المكفوفين أنموذجاً، مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، مج ٦،١ ص ص: ٤٤٩– ٤٧٥.

8. عبد الباقي، عزة نادي عبد الظاهر (٢٠١٢): تصور مقترح لتفعيل دور الجمعيات الأهلية المصرية في مجال تأهيل المعوقين حركياً في ضوء خبرات بعض الدول رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم.

9. محمد، سميرة إبراهيم الدسوقي (٢٠١٠): تقدير حاجات متعددي الإعاقة في برامج الرعاية الاجتماعية بالجمعيات الأهلية، دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ص ص: ٢٠٤٥– ٢١١٢.

10. محمد، عبدالباسط عباس (٢٠١٩): دور منظمات المجتمع المدني في مساندة ورعاية المعاقين ذهنياً، المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، ع١٨، ص ص: ٢٠–٤٦.

11. محمود فؤاد (٢٠١٨): دور مؤسسات المجتمع المدني في تأهيل وتمكين ذوو الإعاقة لسوق العمل المؤتمر الدولي السنوي لكلية الآداب: الشباب وصناعة المستقبل القاهرة جامعة عين شمس، كلية الآداب، ص ص: ٢٢٢- ٢٥٧.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

International Journal of Educational and Psychological Research and Studies (IJRS)

The Online ISSN :(2735-5063).
The print ISSN :(2735-5055).